المحاضرة رقم 03 منهجية البحث العلمي السنة الأولى ماستر تخصص النشاط البدني الرياضي المكيف الموسم الجامعي 2022/2021 م جامعة المسيلة معهد staps

1- أخلاقيات الباحث:

*الصبر والجد *الذكاء *الموهبة *التواضع العلمي *الأمانة العلمية *إحترام المبحوث *المصارحة *المشاركة التطوعية *السرية *المساواة *حماية المشاركين من أي ضرر *إعداد تقرير وافٍ

2- صفات الباحث الجيد :

*ألا يكون هم الباحث فقط هو الحصول على الشهادة العلمية بأي طريقة، بل لا بدّ من أن يهتم بكمال بحثه وأن يخرج به على أكمل صورة.
*أن يكون متواضعاً وليس مغروراً أو متكبراً، بحيث يكون متقبلاً للنقد البناء من دون أيّ غضب.

*أن يكون متوقّفاً للذهن وحاضر البديهة ولديه القدرة على ربط الأفكار وكيفية موازنتها بموازين ثابتة للحصول على نتائج سليمة، بالإضافة إلى التركيز وقوة الملاحظة خاصة عندما يجمع المعلومات ويحلّها. *أن تكون لديه رغبة في الخوض بموضوع البحث، وبالرغم من أنّ هذه الخاصية من العوامل المساعدة إلا أنّها ضرورية في كتابة البحث العلمي.

*أن يكون حريصاً على اختيار الموضوع أي يكون متناسباً مع قدراته وإمكانياته، ويقصد بذلك الإلمام الجيد بمجال موضوع البحث.

*أن يخطط جيداً من أجل التقيد بالفترة الزمنية لإنهاء البحث.

*أن يخصص الوقت الكافي للاطلاع والقراءة والتعمق والفهم، والإلمام بكل جديد يهم موضوع البحث.

*أن تكون بدايته بالسهل ثم الصعب ومن الظاهر إلى الضمني، ومن البسيط إلى المركب، ومن الأمور المتفق عليها للأمور المختلف فيها، ومن الأمور العامة للأمور الخاصة، ومن الأقدم للأجدد.

*أن يكون الباحث صبوراً ومتأنياً أي ألا يملّ من الرجوع للمصادر والمراجع نفسها مرة أخرى حتى يتّضح له الموضوع الغامض ويصل لغايته.

*أن يبتعد عن آرائه الخاصة في موضوع بحثه ولا ينحاز لأمر دون سواه.

*أن يتسم بسعة الأفق، أي أن يتقبل أفكار الآخرين أو ألا يتعصب لفكرة ويخطئ فكرة أخرى بالإضافة إلى الابتعاد عن الاجتهاد الخاطئ في شرح دلائل المعلومات ومعانيها.

*أن يبتعد عن الأفكار والاستنتاجات التي ليس لها دليل واضح، وألا ينخدع بشهرة القائلين أو كثرتهم عن معلومة معيّنة.

*أن يقدم نتائج البحث كما هي من دون أيّ تزييف ونشرها بالكيفية الصحيحة وعدم الحذف أو الإضافة إليها بما يتفق مع وجهة نظره.

3- أنواع البحوث العلمية:

أ- تصنيف البحوث العلمية وفقاً لمصادر البيانات:

تمّ تصنيف البحوث العلمية اعتماداً على مصادر البيانات التي تمّ استخدامها في إجراء وكتابة البحوث العلمية إلى قسمين وهما:

* **البحوث المكتبية:** تستخدم البحوث المكتبية في إجرائها المصادر المكتبية كمصدرٍ أساسي للبيانات، وتشتمل على استخدام الكتب، والموسوعات، والتقارير، والدوريات، ومن الأمثلة على هذا النوع من البحوث "بحث عن تطوّر قوانين كُرة القدم".

* **البحوث الميدانية:** تركز البحوث الميدانية بشكلٍ أساسي في مصادر البيانات المستخدمة لإجراء البحث على المصادر الميدانية، أيّ جمع البيانات اللازمة للبحث والدراسة من عيناتٍ من الأفراد، عبر عدّة وسائل منها الملاحظة، والمقابلة، بالإضافة إلى الاستبيانات، ومن الأمثلة على البحوث الميدانية الدراسات التي تهدف إلى "قياس مدى رضا مُنتسبي الأندية الرياضية عن الخدمات المُقدّمة لهم". ب- تصنيف البحوث وفقاً للهدف:

تمّ تصنيف البحوث العلمية اعتماداً على الغرض من كتابة البحث إلى عدّة أنواع وفيما يأتي توضيح لهذه الأنواع:

* **البحوث الوصفية:** تشرح البحوث الوصفية الظاهرة المرجوة من البحث، عن طريق جمع خصائصها وكافة المعلومات عنها بشكلٍ دقيق، إضافةً إلى التطرّق إلى الأحداث الحالية والممارسات القائمة المتعلقة بموضوع البحث، لكن دون إجراء أيّ تغييرات وإنما وصف قضية البحث كما هي فقط، ومن الأمثلة على البحوث الوصفية "واقع استخدام طلبة الجامعة لشبكة الإنترنت".

* **البحوث التجريبية:** تمتاز البحوث التجريبية عن باقي أنواع البحوث العلمية بكونها البحوث الوحيدة التي تُستخدم لاختبار فرضياتٍ دقيقة تختص فيما إذا كان هنالك علاقات بين البيانات من نوع مُسبب ونتيجة؛ حيث تقوم على دراسة الأحداث والظواهر والممارسات القائمة بالإضافة إلى إدخال بعض التغييرات المتعلقة بقضية البحث، عن طريق تغيير مُتغير مُستقل أو أكثر، ويُقصد به السبب الافتراضي للمُتغير التابع له، ومن ثمّ بيان تأثير ذلك في المُتغير التابع، ومن الأمثلة على البحوث التجريبية "أثر استخدام الهاتف على تحصيل الطلبة في مبحث التكنولوجيا".

* **البحوث التاريخية:** تقوم البحوث التاريخية على دراسة أحداثٍ وظواهر حدثت في الماضي، بحيث يتمّ وضع فرضياتٍ مُتعلقة بأسباب تلك الأحداث وتأثيرها، وعليه يتمّ جمع البيانات وتحليلها من أجل اختبار صحة هذه الفرضيات، وعرضها بأسلوبٍ موضوعي، ويتمّ ذلك ضمن عملية مُنظمة، ومن الأمثلة على ذلك "الدور التربوي للصحافة في النصف الأول من القرن الواحد والعشرين".

ج- تجدر الإشارة إلى هناك تصنيف آخر للبحوث العلمية اعتماداً على الهدف:

من إجرائها، فيتمّ تصنيفها إلى بحوث أساسية وبحوث تطبيقية:

حيث تهدف البحوث الأساسية إلى فهم الظواهر المختلفة المتعلقة بالمشكلات الفكرية النظرية فهماً كاملاً دون التطرق إلى كيفية تطبيق نتائج البحث، بينما تمتاز البحوث التطبيقية بأهداف محددة، وتُركز على حلّ المشكلات العملية أو تقديم اكتشافات جديدة يُمكن تطبيقها، وبالتالي فإنّه يُمكن الاستفادة من البحوث الأساسية كبداية انطلاق للبحوث التطبيقية، والعكس صحيح.

د- تصنيف البحوث وفقاً للمعيار الزمني:

تمّ تصنيف البحوث العلمية وفقاً للمعيار الزمني، أيّ الزمن الذي حدثت فيه البيانات التي تمّ جمعها للبحث، إلى قسمين وهما:

* **البحوث الطولية:** تقوم البحوث الطولية على دراسة التغيّر في ظاهرة مُعينة أو مجموعة من الظواهر خلال فترة زمنية مُحدّدة.

* **البحوث العرضية:** تقوم البحوث العرضية على دراسة أثر التغيّر الذي حصل في ظاهرة مُعينة على عينة من الأفراد تُشكّل مجتمع الدراسة خلال فترة زمنية مُحدّدة.

هـ- تصنيف البحوث العلمية وفقاً للدرجة العلمية:

تُصنّف البحوث العلمية من حيث الدرجة العلمية ومستوياتها إلى قسمين رئيسيين وهما:

* **بحوث الدراسة الجامعية الأولى:** تمتاز بكونها بحوث قصيرة، ويهدف هذا النوع من البحوث الذي يُجرى خلال مرحلة البكالوريوس إلى التعمّق في دراسة موضوع مُعين، إلى جانب تدريب الطلبة على استخدام مصادر المعلومات المطبوعة وغير المطبوعة، ومن ثمّ التوصل إلى نتيجة لكن لا تتضمن هذه النتيجة الوصول إلى معرفة جديدة.

* **البحوث الأكاديمية:** تشمل البحوث الأكاديمية البحوث العلمية المنشورة في الدوريات العلمية من قبل أعضاء هيئات التدريس في الجامعات،

* **إضافة إلى البحوث التي تُجرى أثناء مرحلة الدراسات العليا للحصول على درجتي الماجستير أو الدكتوراة:** حيث تمتاز هذه الأنواع من البحوث بتمكين الباحثين من الوصول إلى الحقيقة العلمية، كما أنّها تُسهم في إضافة معرفة جديدة لرصيد الإنسان الفكري تبعاً لمجال تخصص الباحث.